

مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة رفيق الحريري

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "الادي" انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة رفيق الحريري يوم الخميس الواقع في 20 تشرين الأول 2022 .

توزّع 3 مراقبات ومراقب للجمعية في حرم الجامعة من أجل مواكبة العملية الانتخابية في كافة مراحلها، وذلك منذ بدء التصويت وحتى انتهاء أعمال الفرز في ست كليات .

في قانون الانتخاب

تعتمد جامعة رفيق الحريري النظام الأكثرية في انتخابات المجالس الطلابية، بحيث إن لكل ناخب/ة في الكلية المسجل فيها الحق في انتخاب ممثليه/ا من بين المرشحين/ات عن الكلية لملء المقاعد العائدة لها باستخدام قوائم الاقتراع المطبوعة سلفاً، على أن يفوز في نهاية اليوم الانتخابي المرشحون الذين حازوا على العدد الأكبر من الأصوات. وتعتبر الجمعية أن اعتماد النظام النسبي في انتخابات الطلابية من شأنه تأمين فرصة لتمثيل جميع الأطراف المرشحة، وبالتالي يضمن صحة التمثيل بشكل عام. وعليه، تحث الجمعية إدارة الجامعة والمجلس الطالب على إعادة النظر في النظام المعتمد.

أما من ناحية تقسيم الدوائر والمقاعد، فقد قُسمت على أساس تقسيم الكليات، وهي على الشكل التالي:

- 3 مقاعد في كلية الهندسة
- مقعدان في كلية إدارة الأعمال
- مقعدان في كلية العلوم ونظم المعلومات
- مقعد في كلية الفنون
- مقعد في السنة التحضيرية

في آلية الاقتراع وعملية الفرز

اعتمدت إدارة الجامعة هذا العام أيضاً قسيمة الاقتراع المطبوعة سلفاً في الانتخابات، الأمر الذي يؤمن للناخب حرية أكبر في اختيار اللائحة/المرشح/ة الأفضل بالنسبة إليه/ا من خلال الحفاظ على سرية الاقتراع، ويخفف من الضغوطات الخارجية من قبل الماكينات الانتخابية.

في مشاهدات الجمعية



سجل مراقبو "لادي" تأخرًا في فتح أقلام الاقتراع لساعة بسبب عطل في الطابعة التي تطبع قسائم الاقتراع. كما سجلوا في البداية تصويت طلاب من دون إبراز البطاقة الجامعية والاكتفاء بإبراز صورة عن البطاقة عبر الهاتف لرؤساء الأقلام. وقد استفسر مراقبو الجمعية عن المسألة من إدارة الجامعة التي أعطت التعليمات بضرورة إبراز بطاقة الجامعة للتمكن من التصويت. سجلت الجمعية حالة خرق لسرية الاقتراع عبر تصوير أحد الناخبين ورقة الاقتراع داخل المعزل، وقد لفتت الجمعية نظر إدارة الجامعة بضرورة التشدد واتخاذ الإجراءات المناسبة لعدم تكرار هذه الحالة، وقد تعاونت الإدارة في هذا الصدد ومنعت دخول الطلاب مع هواتفهم إلى المعازل.

رصدت الجمعية بعض الضغوطات على ناخبين للتصويت لمرشحين معينين عبر مرافقة الناخبين داخل حرم الجامعة والضغط عليهم للتصويت.

وسجلت الجمعية وجود دعاية انتخابية وصوتيات خارج مركز الاقتراع مباشرة، ما يُعدّ خرقًا لسرية الاقتراع. سجلت الجمعية أيضًا مساعدة ناخبة من ذوي الإعاقة للوصول إلى مراكز الاقتراع. ومن هنا، تطالب الجمعية إدارة الجامعة بتخصيص مراكز اقتراع مجهزة لذوي الإعاقة.

كما لاحظ مراقبو "لادي" عدم معرفة الطلاب بطريقة الاقتراع، مما أدى عند الفرز إلى إلغاء بعض الأصوات على الرغم من قيام إدارة الجامعة بوضع شرح عن كيفية التصويت عبر استخدام الورقة المطبوعة سلفًا. ومن هنا، ترى الجمعية ضرورة إقامة حملات توعية للطلاب قبل موعد الانتخابات عن آلية التصويت المعتمدة.

وسجلت الجمعية وجود شخص تابع لجهة حزبية في حرم الجامعة وتدخله في سير العملية الانتخابية ومواكبتها، وهو ليس طالبًا في الجامعة. وقد تدخلت إدارة الجامعة بالتدخل وطلبت منه مغادرة حرم الجامعة.

تجدد الجمعية دعوتها الناخبين والمرشحين الذين يودون التبليغ عن أي مخالفة حصلت معهم خلال اليوم الانتخابي إلى التواصل معها على الرقم 01333713 أو عبر البريد الإلكتروني info@lade.org.lb وتتوجّه "لادي" بالشكر إلى إدارة جامعة رفيق الحريري على دعوتها لها لمراقبة الانتخابات، وكذلك إلى متطوعي "لادي" لمراقبة العملية الانتخابية.

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت في 22 تشرين الأول 2022

